

"وائل قنديل" ساخرا: السيسي يفطر بقرار جمهوري ويتعشى بقانون



الأحد 16 نوفمبر 2014 12:11 م

أكد الكاتب الصحفي وائل قنديل أن نظام قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي هو النموذج الأكثر فجاجة في تطبيق نظام حكم الفرد، وأنه لن يمر على مصر نظام حكم، جمع كل هذا القدر من السلطات والصلاحيات إلا نظام قائد الانقلاب. قال قنديل -في مقاله بـ"العربي الجديد" تحت عنوان "هل أصدرت قرارًا جمهوريًا اليوم؟": إن شخصا واحدا في مصر أصبح في يده مقاليد التشريع والتنفيذ والقضاء، وفي الأخرى مفاتيح الجيش والشرطة والدبلوماسية والفنون والثقافة، وعلى الرغم من ذلك، ترى انهياراً وتآكلاً في كل شيء، الذي جعل ألد الخصام يشفقون على مصر من هذه المهانة الممتدة.

وأضاف: قامت القيادة على الرئيس المنتخب محمد مرسي، لأنه استخدم صلاحياته، مرة واحدة، وأصدر إعلانياً دستورياً، تضمن مجموعة من القرارات والإجراءات التي لا تتعارض مع مطالب وأهداف ثورة يناير، فكان إعلان النفي لإسقاطه، وبدأ الأمر بمحاصرة القصر الرئاسي، تحت رعاية مؤسسات الدولة العميقة وبمباركتها.. انهموا محمد مرسي بالديكتاتورية والاستبداد.

وتابع: الآن، تعيش مصر تحت حكم عسكري صريح، يقودها فرد في يده السلطات كلها، يفطر بقرار جمهوري، ويتعشى بقانون نافذ، لا يحاسبه أو يراجعه أحد.. هو البرلمان، الحكومة، التلفزيون الرسمي والخاص، وهو رئيس تحرير كل الصحف الحكومية والخاصة، يأمر فيبطاع، يقول فيهلل له الجميع، يمضي بالسفينة إلى الوجهة التي يريد، وبالسرعة التي يريد، تحت رعاية واحتضان كاملين من نظام دولي معدوم الضمير، بغض الطرف عن فطائع ومذابح ثابتة بالصوت والصورة، بذريعة استخدامه في الحرب على إرهاب، هم صناعه وزراعته وتجاره.

وختم: توافرت لهذا النظام كل العناصر التي من شأنها أن تصنع نجاحاً، حتى لو كان غير مستحق، ومع ذلك، حقق فشلاً نموذجياً في كل شيء، لا اقتصاد نهض ولا أمن تحقق، ولا سياسة دارت عجلتها، ولا ديمقراطية جاءت.. طوال الوقت، يصيحون "دعونا نبني وطناً"، لكن أي وطن يبني على أرضية مزروعة بجماجم وأشلاء مروية بدماء؟" "قنديل" ساخرا: السيسي يفطر بقرار جمهوري ويتعشى بقانون.

أكد الكاتب الصحفي وائل قنديل أن نظام قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي هو النموذج الأكثر فجاجة في تطبيق نظام حكم الفرد، وأنه لن يمر على مصر نظام حكم، جمع كل هذا القدر من السلطات والصلاحيات إلا نظام قائد الانقلاب.